ريفييرا

2016/5/21

كلمة رئيس جامعة سيّدة اللويزة الأب وليد موسى
في عشاء مدراس المدارس – فرع الشوف

أيها الأصدقاء

لقاؤنا الليلة يتّخذ أبعاداً مميّزة:

1"- نحن، جميعاً، أسرةً تربوية، نتّفق من حيث الأهداف والتطلّعات، على أن لبنان ليس سياسة ومعارك انتخابية، بل هو لبنانُ العلم والحضارة والإبداع.

2"- نحن، كأسرة تربوية، نمارس دورنا التربوي الى جانب دورنا الوطني، ونعمل على أن يلتقي الدوران معاً: فتكون مدارسنا وجامعاتنا منابر توعية تحثّ أبناءنا وبناتنا من الجيل الجديد، على التغلّب على الفئوية والطائفية والقبلية العائلية، لنعمل جميعاً على نهضة لبنان، بعد هذه الانهيارات التي أصابت الكيان اللبناني وجعلته يترنّح على نار الصراعات والحرائق والعنف الإرهابي القاتل.

3"- نحن، كأسرة تربوية، والى جانب الانتخابات البلدية والاختيارية، نقف على عتبة إجراء امتحانات رسميّة، نودّ، وبصدق، أن تكون علامة فارقة في مسيرة التربية، بحيث تتميّز بالنزاهة والكفاءة والأهلية العلميّة للوصول الى الجامعات.

وهذا ما يدفعنا الى مناشدة معالي الوزير الياس بو صعب، لوضع كل الإمكانيات والإرادات، في سبيل تحقيق هذا الهدف التربوي والوطني معاً.

4"- نحن، لا نميّز بين فرع جامعتنا في الشوف وبين وجه جامعتنا – الأساس في زوق مصبح. ففرع دير القمر هو رسالة في الوحدة الوطنية وفي الإيمان أن لبنان، إما أن يكون واحداً ولكلّ شعبه، وإما لا يكون. وهذا ما يدفعنا الى بذل كل الجهود لكي يكون هذا الفرع، بقيادة الأب المدبّر حنا الطيّار، منارةَ إشعاعٍ ومركزاً ثقافياً مرموقاً. إلاّ أن

هذه المكانة لا تتحقّق إلاّ بوجودكم وبدعمكم وبصدق توجيهاتكم. ولهذا نحن مستعدّون للإصغاء الى كلّ رأي، لنكون معاً إدارة واحدة في نهضة هذا الفرع واستمراره وتقدّمه.

5"- على هذا نشكركم جميعاً، كما أشكر الهيئة التعليمية، في معاهدكم وفي جامعتنا، على النشاط والتعاون، وأحيّي جميع العاملين في هذه المؤسسة، كي تستمرّ في العطاء، لأنّنا مؤمنون، أن بتضامننا معاً، يمكننا التغلّب على المحن التي نمرّ بها.

كلمة أخيرة:

أؤكّد لكم، باسم جميع العاملين في فرع دير القمر، وفي الطليعة الأب المدير، أننا، بقلب مفتوح وبأبواب مفتوحة، مستعدون لكلّ حوار بنّاء، خدمةً لجيل جديد هو لبنان الأجمل الذي نحلم به. وسنحقّق الأحلام، انشاالله.

وأهــلاً وســـهلاً بكـــم.